لقاء

تركي عبدالله السديري

يعانون.. أم يدّعون؟

■ ظاهرة ليست فريدة أو الأولى من نوعها، أو التي لا توجد في أي مجتمعات أخرى، خصوصاً وقد تعودناها عندما نقترب من شهر رمضان.. ما هي عليه في مستوى عدد الأفراد هو ما يلفت الانتباه ولا يجوز أن يمرّ دون أن يكون هناك تأكيد بمعرفة نوعية ما يحدث..

أعني ما نجده كثيراً في أسواق السوبر ماركت المليئة بمعروضات البيع، بما في ذلك المواد الغذائية.. ما نجده من حضور لرجال وسيدات يمارس كل واحد وكل واحدة عرض قسوة ما هو فيه من مستوى معيشي، وأنه يطلب مساعدته بأي تبرع حتى يتمكن أو تتمكن من كسب معيشة يوم..

هل هذا صحيح؟..

أرجو أن يكون مفهوماً بأنني لا أطالب بقسوة متابعة لهم في تعدّد مواقع حضورهم، وخصوصاً الأسواق التجارية والمستشفيات، وقد لاحظت شخصياً تعدّد ذلك الحضور..

القسوة ليست هدفاً.. حيث هناك نتائج لابد من الوصول إليها.. علماً أنني أستبعد ما يخصّ ذوي الهويات الأجنبية الذين يجب أن يعاملوا بجدية المتابعة وتخليص البلاد منهم بعودتهم إلى بلادهم ملزمين بذلك..

فيما يخص أصحاب الهوية المحلية تحدثت مع بعضهم وبعضهن وتأكدت أن اللهجة التي يتحدثون بها هي لهجة سعودية مؤكدة..

لماذا يفعلون ذلك؟..

في البداية يجب أن يكون هناك رفق في المتابعة وموضوعية في معالجة الأمر..

وموضوعية المعالجة مطلوبة في بلد - والحمد لله - قدراته الاقتصادية غير متوفّرة في أي بلد عربي، وسخاء الدولة مع احتياجات المواطنين واضح ومعلنة حقائقه في كثير من مناسبات دعم المواطنين.. قد يخص الأمر أسلوب مَنْ يتابعون.. وقد يخص أيضاً توفّر الرغبة في محاربة الفقر، لكن مَنْ يتابعون يُطيلون أساليب متابعتهم، أو يتّخذون حلولاً غير كافية..

لذا فإن القرار الصارم في استبعاد هذه الظاهرة المرفوضة يجب أن يسبقه تكليف مسؤولين لهم قدرة المتابعة في زمن منطقي.. وفي نفس الوقت فرض الحلول المناسبة، ثم بعد ذلك يأتي رفض هذه الظاهرة عند مَنْ يفتعلها، بل ومعاقبته..

turki@alriyadh.net

القيادة تهنئ الدوق الأكبر للكسمبورج.. ورئيس سلوفينيا

جدة - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الملكي الدوق الأكبر للكسمبورج بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لسموه، ولشعب لكسمبورج الصديق اطراد التقدم والازدهار. كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس بوروت باهور رئيس جمهورية سلوفينيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولشعب سلوفينيا الصديق اطراد التقدم والازدهار.

من جهة اخرى بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة لصاحب السمو الملكي الدوق الأكبر للكسمبورج بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لسموه، ولشعب لكسمبورج الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة لفخامة الرئيس بوروت باهور رئيس جمهورية سلوفينيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر سموه عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولشعب سلوفينيا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

النائب الثاني يستقبل وزيرة خارجية بنجلاديش

الرياض - واس

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، بقصر سموه أمس، وزيرة خارجية بنجلاديش الدكتورة ديبو موني والوفد المرافق لها.

وجرى خلال الاستقبال بحث آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة. حضر الاستقبال سفير بنجلاديش لدى المملكة محمد شهيد الإسلام والقنصل البنجلاديشي بجدة محمد نجم الإسلام.

النائب الثاني خلال استقباله وزيرة خارجية بنجلاديش

التقى وكيل وزارة الداخلية

أمير الحدود الشمالية يستقبل قادة القطاعات العسكرية بالمنطقة

عرعر - واس

■ استقبل صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية في مكتبه بالإمارة أمس قادة ومنسوبي القطاعات العسكرية بالمنطقه الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول وعودته من الخارج.

وكان صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية قد وصل إلى مطار عرعر الليلة الماضية قادماً من الخارج.

وكان في استقبال سموه صاحب السمو الأمير منصور بن عبدالله بن مساعد وصاحب السمو الأمير جلوي بن منصور بن مساعد وصاحب السمو الأمير سلطان بن تركي بن مساعد ووكيل الإمارة صالح بن عبدالكريم المحيميد ووكيل الإمارة المساعد مرشد بن عبدالله الحسين وأمين مجلس المنطقة عبدالعزيز بن فهد الزمام وعدد من المسؤولين والأهالي.

إلى ذلك، استقبل صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير الحدود الشمالية في مكتبه بالإمارة أمس وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم.

وجرى خلال الاستقبال بحث الموضوعات المتعلقة بعمل قطاعات وزارة الداخلية بالمنطقة وسبل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وأعرب الدكتور السالم عن شكره لسمو أمير المنطقة على متابعة المستمرة لأعمال فروع الوزارة بالمنطقة.

حضر الاستقبال وكيل وزارة الداخلية للحقوق الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله المخضوب ووكيل الوزارة للشؤون الأمنية اللواء حمد بن خلف الراشد ومدير الشؤون الإدارية والمالية بالوزارة ناصر العبدالوهاب ووكيل الإمارة صالح بن عبدالكريم المحيميد.

من جهة أخرى عقد وكيل وزارة الداخلية اجتماعاً مع وكلاء الإمارة تم خلاله مناقشة عدد من الامور ذات العلاقة بالمهام التي تقدمها وكالات الإمارة للمواطنين في المنطقة.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد

تفقد لجنة تصحيح أوضاع الجالية البرماوية

خالد الفيصل: قرار خفض أعداد الحجاج خيار فرضته مشاريع التطوير

الأمير خالد الفيصل خلال تفقده مقر تصحيح أوضاع الجالية البرماوية

أمير مكة خلال الجولة

أمير مكة: الهدف في الوقت الراهن تصحيح أوضاع الأحياء العشوائية وساكنيها

مكة المكرمة - خالد عبدالله
تصوير - محمد حامد

■ كشف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة أن قرار خفض نسبة الحجاج والمعتمرين يعتبر قراراً مهما وخياراً فرضته مشاريع التطوير التي تشهدها مكة المكرمة والمسجد الحرام على وجه الخصوص والهدف منه في المقام الأول تحقيق جودة في خدمة المعتمرين وحفظاً لكرامتهم مطالباً بالمسلمين بضرورة تفهم المرحلة الحالية من البناء والعمران في المشاعر المقدسة والحرم المكي الشريف.

وقال: "نحن بحاجة لتفهم هذا القرار في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة المقدسة مشاريع التطوير إضافة للتوسعة التي يشهدها المسجد الحرام".

وأضاف سموه "إن من أولويات هذا البلد تقديم الخدمة اللائقة لضيوف الرحمن وقرار التخفيض يركز في المقام الأول على احترام كرامة الحاج وتقديم الخدمة اللائقة وأن يصل الحاج إلى المملكة ويغادرها معززاً ومكرماً وهذا ما تسعى إليه القيادة وتحرص عليه".

جاء ذلك أثناء جولة ميدانية أمس تفقد فيها أمير منطقة مكة المكرمة مقر تصحيح أوضاع الجالية البرماوية حيث أعلن سموه أن عدد أبناء الجالية المستفيدين من لجنة التصحيح خلال ١٤ أسبوعا بلغ نحو ١١٥ ألف مستفيد.

وأكد الأمير خالد الفيصل أن المشروع يلقى متابعة مستمرة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي والعهد.

وقال أمير منطقة مكة، إن قرار التصحيح جاء بمباركة من ملك يتحدى ويفعل وينجز، لافتاً في الوقت نفسه إلى مرونة التجربة وريادتها.

ووصف سموه المشروع بأنه مفخرة للمواطن السعودي كونه الأول من نوعه في تصحيح أوضاع المغتربين، مبيناً أن المشروع سيمنح أبناء الجالية البرماوية الفرصة للمشاركة في تنمية المنطقة كذلك التمتع بجميع الفرص المتاحة في المملكة.

وأضاف الأمير خالد الفيصل: "يعتبر تصحيح أوضاع الجالية البرماوية جزءاً مهماً من إستراتيجية المنطقة المتمثلة في بناء الإنسان وتنمية المكان"، مؤكداً أن معالجة الأحياء العشوائية يركز في المقام الأول على معالجة أوضاع السكان قبل البدء في شق الطرقات وإعادة بناء الأحياء المستهدفة.

وفي رده على مداخلة سيدة من الجالية البرماوية أثنت فيها على هذه الخطوة التي وصفتها بالنموذجية وأنها استطاعت احتواء أبناء الجالية، قال الأمير خالد الفيصل: "هذه المشاعر تؤكد أننا ماضون في الطريق الصحيح وفق مخافة الله ثم توجيهات القيادة".

وأشاد أمير المنطقة بالتعاون بين الجهات العاملة في المشروع، مثمناً في الوقت عينه ما يقدمه القطاع الخاص والجهات الخيرية للمشروع.

وفي شأن آخر، أكد الأمير خالد الفيصل أن إمارة المنطقة لن تقبل بأي أحياء عشوائية في المنطقة، وأن الهدف في الوقت الراهن تصحيح أوضاع الأحياء العشوائية وساكنيها.

بدوره، أكد وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة دراسة وتصحيح أوضاع أبناء الجالية البروماوية الدكتور عبدالعزيز الخضيري، أن الإستراتيجية التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير المنطقة مبنية أسسها على بناء الإنسان وتنمية المكان، مؤكداً أن بناء الإنسان يأتي في مقدمة أولويات واهتمامات أمير المنطقة والتي يجب أن تكون مواكبة لتنمية المكان.

وأشار إلى أن أبناء الجالية البرماوية الذين تقدموا للجنة من أجل تصحيح أوضاعهم قدموا من ٨ مدن مختلفة على مستوى المملكة.

وكشف أن المتقدمين من الجالية البرماوية ممن يحملون إقامات دون جوازات سفر يعتبرون الفئة الأكبر من بين المتقدمين حيث قاربت أعدادهم نحو ٤٢ ألفا، بينما تسلمت اللجنة أوراق أكثر من ٥١ ألف مستفيد ممن يحملون إثباتات مختلفة مثل أوراق اللجنة وبطاقات التعريف وجوازات من دول جنوب شرق القارة الآسيوية..

وعن الخطوات والمراحل التي يمر بها المستفيدون في موقع التصحيح قال وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة "يمر المتقدم بعدة مراحل حيث يتم منح المستفيد موعدا لمراجعة لجنة التصحيح ويتم إبلاغه عبر واحدة من ثلاث قنوات هي موقع الجالية البرماوية، أو الاتصال به عن طريق مكتب شيخ الجالية وإبلاغه عن طريق مجلس الأحياء، ومن ثم يحضر المستفيد للموقع ويتم التأكد من موعده ويتم توجيهه إلى الشؤون الصحية لأخذ ٣ لقاحات ضد الدفتريا والحمى الشوكية ثم يسجل اسمه في كرت التطعيم".

وأضاف وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة "بعد أخذ اللقاح اللازم يتجه المستفيد إلى كبينة التحقق والتي ميزت بالألوان للتسهيل على غير المتعلمين وهناك يضع الموظف صورة المستفيد وصورة عائلته في الاستمارة وترسل بعد ذلك إلى قسم النساء لمطابقة صورة المرأة ثم المصادقة عليها بختم المطابقة ثم تعاد للمستفيد"، منوها إلى أن مركز معلومات الجالية يبرمج إلكترونياً الاستمارة ويرج فيها كافة البيانات المتعلقة بالأشخاص.

وذكر الدكتور الخضيري أنه تمت مراعاة ظروف كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة حيث يقدم لهم كراسي متحركة ويكون لهم الأولوية في إنهاء الإجراءات، كما تقدم للمراجعين الضيافة بالإضافة للخدمات الطبية والأدوية والكشف الأولى والذي يشمل قياس الضغط والسكر، مضيفا أنه أثناء الاستراحة يستمع المستفيدون إلى توجيهات يقوم عليها مجلس الجالية".

وفيما يخص آلية التحقق أوضح الوكيل الخضيري إلى أنه بعد المناداة يدخل المستفيد إلى كبينة التحقق والتي جهزت بزجاج خاص يمنع تعرف المستفيد على المعرفين، كذلك لا يعرف كل معرف الآخر بسبب تكرار التبديل والتغيير".

وأضاف وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة: "عندما يرى المستفيد ومض الهاتف يرفع السماعة ويتحدث إليه الموثق ويتأكد من بياناته الأولية ثم يبدأ المعرفون الثلاثة بالتحقق".

وأكد الدكتور عبدالعزيز الخضيري، أنه تم تدريب المعرفين والموثوقين على لغة الإشارة والرموز - تتغير بين فترة وأخرى - وتعتبر لغة التخاطب فيما بينهم ولا يفهما إلا المعرفون الموثوقون، مضيفاً: "توجد رموز وإشارات للنتائج الإيجابية والسلبية وأخرى لانتهاء التحقيق، ولضمان سرية العمل يتم تغيير المعرفين بشكل دوري".

وتابع الدكتور الخضري " يتسلم المستفيد الأوراق فور انتهاء إجراءات التحقيق ويتجه إلى لجنة التدقيق والملاحظة لاستكمال معاملته وختم الاستمارة الخاصة به ثم يتوجه المستفيد إلى طاولة الاجراءات النهائية حيث يتم تصوير الاستمارة ويمنح كرتا للمراجعة واستلام هويته"

وفي حال ثبت أن المتقدم غير برماوي أكد الدكتور الخضيري وجود كبير للمعرفين ويناط به كتابة محضر عن الواقعة وفي حال احتاج الأمر لإعادة التحقيق يعطى المتقدم موعدا آخرا بعد رمضان للمراجعة.

وبيّن أن لدى لجان التعريف القدرة على تعريف ٢٥٠٠ فرد في اليوم الواحد، مشيرا إلى وجود ٣ مكاتب إحالة إلى المحكمة لإثبات الحالات الزوجية مثل الزوجة والبنوة والطلاق بالإضافة للأرامل والمعلقات.